

المصدر: الجزيرة نت

التاريخ: ٣٠ يونيو ٢٠٠٩

قوة عربية لمكافحة القرصنة



حرس السواحل اليمني أثناء دورية لمكافحة القرصنة في خليج عدن (رويترز-أرشيف)

أعلنت ١١ دولة عربية مطلّة على الخليج العربي والبحر الأحمر أنها تخطط لإنشاء قوة مشتركة لمكافحة عمليات القرصنة في البحر الأحمر، وأكدت أن مسؤولية الدفاع عن هذا المنفذ البحري المهم تقع على عاتق الدول المطلّة عليه.

وقال قادة القيادات البحرية وخبراء وزارة الخارجية بهذه الدول في إعلان صدر في ختام اجتماعاتهم مساء أمس بالرياض، إن هذه القوة العربية المشتركة ستكون تحت قيادة موحدة لمدة سنة على أن يتم بعد ذلك تقييم الوضع.

وأكد المجتمعون على ضرورة استبعاد البحر الأحمر من أي ترتيبات دولية متعلقة بمكافحة القرصنة البحرية، مشددين في الوقت نفسه على دعم ومساندة مجموعة الاتصال الدولية المكلفة بتنسيق الجهود الدولية لمكافحة القرصنة.

وشدد الإعلان على احترام سيادة الصومال ووحدة أراضيها واستقلاله السياسي وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، مؤكداً أن تنامي ظاهرة القرصنة أمام سواحلها ما هو إلا نتيجة لتدهور الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية في هذا البلد.



وفوض المجتمعون السعودية بإحاطة كل من الأمم المتحدة والمنظمة البحرية الدولية ومجموعة الاتصال الدولية، بمضمون هذا الإعلان بعد الاتفاق على آلية التنفيذ.

كما تكون السعودية ممثلة بقواتها البحرية الجهة التي تتسق جهود القيادات البحرية في الدول العربية المطلّة على البحر الأحمر ودول الخليج العربي، وتدعو خلال شهرين من تاريخ هذا الإعلان لعقد اجتماع لبحث ردود الدول المجتمعمة ووضع آلية لمتابعة تنفيذ المقترحات الواردة في هذا الإعلان.

وقال قائد القوات البحرية السعودية فهد بن عبد الله للصحفيين في الرياض إن مشاركة دول الخليج العربي في القوة العربية المقترحة، يأتي بسبب الخطر الذي تتعرض له سفنها لاسيما صادراتها من النفط والغاز المارة عبر البحر الأحمر وقناة السويس والبحر الأبيض المتوسط.